

الدر المنثور

عليه السلام في تلك الساعة التي لا يوافقها عبد يدعو ربه إلا استجاب له فهو ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة B أنه أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وآله : ما يوم الأحد ؟ قال : " خلق الله فيه الأرض قالوا : في يوم الأربعاء ؟ قال : الأقوات قالوا : في يوم الخميس ؟ قال : فيه خلق الله السموات قالوا : في يوم الجمعة ؟ قال : خلق في ساعتين الملائكة وفي ساعتين الجنة والنار وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب وفي ساعتين الليل والنهار قالوا : ألسنت تذكر الراحة فقال سبحان الله .

! فأنزل الله ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ق 38 . وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس Bهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن الله تعالى فرغ من خلقه في ستة أيام .

أولهن يوم الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة خلق يوم الأحد السموات وخلق يوم الإثنين الشمس والقمر وخلق يوم الثلاثاء دواب البحر ودواب الأرض وفجر الأنهار وقوت الأقوات وخلق الأشجار يوم الأربعاء وخلق يوم الخميس الجنة والنار وخلق آدم عليه السلام يوم الجمعة ثم أقبل على الأمر يوم السبت " .

وأخرج ابن جرير عن أبي بكر B أنه قال : جاء اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : يا محمد أخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة ؟ فقال : " خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق المدائن والأقوات والأنهار وعمرانها وخرابها يوم الأربعاء وخلق السموات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات يعني من يوم الجمعة وخلق في أول ساعة الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة آدم قالوا : صدقت إن تمت فعرف النبي صلى الله عليه وآله ما يريدون فغضب فأنزل الله وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون ؟ ؟ . وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما في قوله قال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قال : قال